

مبرهنتان هان - بناخ

مقدمة لنظرية الدوال المحدبة المرافقة

1.1. الشكل التحليلي لمبرهنة هان - بناخ: تمديد الدالات الخطية

ليكن E فضاء متجهيا على \mathbb{R} . نذكر بأن داليا خطيا هو تطبيق خطي معرف على E ، أو على فضاء جزئي متجهي من E و ذو قيمة في \mathbb{R} . النتيجة الأساسية للفقرة 1.1 تتعلق بتمديد دالي خطي معرف على فضاء جزئي متجهي من E إلى دالي خطي معرف على E بأكمله.

مبرهنة 1.1. (هان - بناخ، شكل تحليلي) - ليكن $p : E \rightarrow \mathbb{R}$ تطبيقا يحقق:

$$(1) \quad \forall \lambda > 0 \quad \text{و} \quad \forall x \in E \quad p(\lambda x) = \lambda p(x)$$

$$(2) \quad p(x+y) \leq p(x) + p(y) \quad \forall x, y \in E.$$

ليكن من جهة أخرى، $G \subset E$ فضاء جزئيا متجهيا و $g : G \rightarrow \mathbb{R}$ تطبيقا خطيا، يحقق

$$(3) \quad g(x) \leq p(x) \quad \forall x \in G.$$

إذن فإنه يوجد دالي خطي f معرف على E ، إمتداد لـ g ، أي أن:

$$g(x) = f(x) \quad \forall x \in G$$

و بحث

$$(4) \quad f(x) \leq p(x) \quad \forall x \in E.$$

إن إثبات المبرهنة 1.1، يستدعي توطئة زورن Zorn التي سنذكر بنصها. لنبدأ بتوضيح بعض المبادئ لنظرية المجموعات المرتبة.

لتكن P مجموعة مزودة بعلاقة ترتيب (جزئي) (partial order) يرمز له بـ \geq . نقول بأن مجموعة جزئية $Q \subset P$ مرتبة كلياً إذا كان كل زوج a, b من Q يحقق (على الأقل) إحدى العلاقات $a \leq b$ أو $b \leq a$.

لتكن $Q \subset P$ مجموعة جزئية من P ؛ نقول بأن $c \in P$ حد علوي (upper bound) لـ Q إذا كان لدينا لكل $a \in Q$ ، $a \leq c$.

نقول بأن $m \in P$ عنصر أعظمي (maximal) لـ P إذا، لكل $x \in P$ بحيث $m \leq x$ ، يكون لدينا بالضرورة $m = x$.

أخيراً، نقول بأن P إستقرائية (inductive) إذا كان لكل مجموعة جزئية مرتبة كلياً من P ، حداً علوياً.

توطئة 1.1. (زورن) – كل مجموعة مرتبة، إستقرائية، غير خالية، تحتوي على عنصر أعظمي.

يمكننا أن نجد إثباتاً لتوطئة زورن (من خلال مسلمة الإختيار) (axiom of Choice) في

مع P. Dubreil (Vol.1, Théorème 1.2.7) N. Dunford – J. Schwartz [1]

· Lang [1] أو في (chap.6) M.L. Dubreil Jacotin [1]

ملاحظة 1. - ليس من الضروري بالنسبة لدارس التحليل معرفة إثبات توطئة زورن، و لكن من الأساسي فهم نصها و معرفة إستعمالها. لتوطئة زورن تطبيقات عديدة و مهمة في التحليل؛ و هي وسيلة لا غنى عنها في إثبات بعض نتائج الوجود.

إثبات المبرهنة 1.1. - لنعتبر المجموعة

$$\left\{ h : D(h) \subset E \rightarrow \mathbb{R} \mid h \text{ مع } D(h) \text{ فضاء جزئي متجهي من } E, h \text{ خطي،} \right. \\ \left. \forall x \in D(h) \quad h(x) \leq p(x) \text{ و } h \text{ يمدد } g, G \subset D(h) \right\} = P$$

P مزودة بعلاقة الترتيب التالية:

$$(h_1 \leq h_2 \text{ و } D(h_1) \subset D(h_2)) \iff (h_1 \leq h_2)$$

من الواضح أن P مجموعة غير خالية بما أن $g \in P$ من ناحية أخرى، P استقرائية. بالفعل،
لكن $Q \subset P$ مجموعة جزئية مرتبة كلياً؛ نكتب $Q = (h_i)_{i \in I}$ نعرف

$$D(h) = \cup_{i \in I} D(h_i) \text{ و } h(x) = h_i(x) \text{ إذا } x \in D(h_i)$$

من الممكن التحقق من صحة هذا التعريف، بأن $h \in P$ و بأن h حد علوي لـ Q . يستنتج من توطئة زورن بأن P يحتوي على عنصر أعظمي يرمز له بـ f . لنبرهن على أن $D(f) = E$ - وهذا ما سينتهي إثبات المبرهنة 1.1. لنستدل بالتناقض و لنفرض بأن $D(f) \neq E$. ليكن $x_0 \notin D(f)$ ؛ لنضع $D(h) = D(f) + \mathbb{R}x_0$ و لكل $x \in D(f)$ لدينا $h \in P$. يجب إذن التأكد بأن

$$f(x) + t\alpha \leq p(x + tx_0) \quad \forall x \in D(f), \quad \forall t \in \mathbb{R}.$$

بفضل (1)، يكفي التحقق من أن

$$\begin{cases} f(x) + \alpha \leq p(x + x_0) & \forall x \in D(f) \\ f(x) - \alpha \leq p(x - x_0) & \forall x \in D(f). \end{cases}$$

بعبارة أخرى، يجب اختيار α بحيث

$$\sup_{y \in D(f)} \{f(y) - p(y - x_0)\} \leq \alpha \leq \inf_{x \in D(f)} \{p(x + x_0) - f(x)\}.$$

اختيار كهذا ممكن، مادام:

$$f(y) - p(y - x_0) \leq p(x + x_0) - f(x) \quad \forall x \in D(f), \quad \forall y \in D(f);$$

بالفعل، نلاحظ بأنه لدينا

$$f(x) + f(y) \leq p(x+y) \leq p(x+x_0) + p(y-x_0)$$

بفضل (2) .

نستخلص بأن f محدود من الأعلى بـ h و بأن $f \neq h$ ؛ وهذا يناقض أعظمية f . □

نعطي الآن بعض التطبيقات البسيطة للمبرهنة 1.1 ، عندما يكون E فضاء متجهيا نظيميا (ف.م.ن) (normed vector space) نظيمه $\|\cdot\|$.

ترميز: - نرمز للتشوي (الطوبولوجي)¹ لـ E بـ E' ، أي فضاء الداليات الخطية المستمرة على E ؛ E' مزود بالنظيم الشوي² :

$$(5) \quad \|f\|_{E'} = \sup_{\substack{x \in E \\ \|x\| \leq 1}} |f(x)| = \sup_{\substack{x \in E \\ \|x\| \leq 1}} f(x).$$

عندما يكون لدينا $f \in E'$ و $x \in E$ ، نكتب عموما $\langle f, x \rangle$ عوضا عن $f(x)$ ؛ نقول بأن $\langle \cdot, \cdot \rangle$ هو الجداء السلمي في التشوية E, E' .

• **لازمة 2.1.** - ليكن G فضاء متجهيا جزئيا من E و ليكن $g: G \rightarrow \mathbb{R}$ تطبيقا خطيا مستمرا، نظيمه

$$\|g\|_{G'} = \sup_{\substack{x \in G \\ \|x\| \leq 1}} g(x).$$

إذن فإنه يوجد $f \in E'$ يمدد g بحيث

$$\|f\|_{E'} = \|g\|_{G'}.$$

إثبات. - طبق المبرهنة 1.1 مع $\|g\|_{G'}$ □

¹ في الإصطلاح الأمريكي، يرمز للتشوي الطوبولوجي لـ E بـ E^* . حذار من الخلط!
² على العموم، نكتب ببساطة $\|f\|_{E'}$ عوضا عن $\|f\|_{E'}$ إلا إذا كان هناك مجال للشبهة.

• **لازمة 3.1.** - لكل $x_0 \in E$ ، يوجد $f_0 \in E'$ بحيث

$$\cdot \langle f_0, x_0 \rangle = \|x_0\|^2 \quad \text{و} \quad \|f_0\| = \|x_0\|$$

إثبات. - طبق اللازمة 2.1 مع $G = \mathbb{R}x_0$ و $g(tx_0) = t\|x_0\|^2$ بحيث يكون لدينا $\square \cdot \|g\|_{G'} = \|x_0\|$

ملاحظة 2. - العنصر f_0 في اللازمة 3.1 غير وحيد عموما (حاول إنشاء مثال أو انظر [EX]). لكن عندما يكون E' محدبا فعليا³ - وهو كذلك مثلا في حالة ما إذا كان E فضاء لهبرت (انظر فصل 5) أو إذا كان $E = L^p(\Omega)$ مع $1 < p < \infty$ (انظر فصل 4) - فإن f_0 يكون وحيدا بشكل عام، لكل $x_0 \in E$ ، نكتب

$$\cdot \{ \langle f_0, x_0 \rangle = \|x_0\|^2 \quad \text{و} \quad \|f_0\| = \|x_0\| \quad ; \quad f_0 \in E' \} = F(x_0)$$

إن التطبيق (المتعدد القيم) (set-valued function) $x_0 \mapsto F(x_0)$ هو تطبيق الثوية من E إلى E' ؛ نجد بعض خصائصه في [EX].

• **لازمة 4.1.** - لكل $x \in E$ ، لدينا

$$(6) \quad \|x\| = \sup_{\substack{f \in E' \\ \|f\| \leq 1}} | \langle f, x \rangle | = \max_{\substack{f \in E' \\ \|f\| \leq 1}} | \langle f, x \rangle |.$$

إثبات. - لنفرض أن $x \neq 0$ من الواضح أن

$$\sup_{\substack{f \in E' \\ \|f\| \leq 1}} | \langle f, x \rangle | \leq \|x\|.$$

من جهة أخرى (لازمة 3.1)، نعرف أنه يوجد $f_0 \in E'$ بحيث $\|f_0\| = \|x\|$ و $\langle f_0, x \rangle = \|x\|^2$ نضع $f_1 = \|x\|^{-1} f_0$ حتى يكون $\|f_1\| = 1$ و $\langle f_1, x \rangle = \|x\|$ \square

³ نقول بأن فضاء متجهيا نظيميا E محدب فعليا إذا $\forall x, y \in E$ مع $\|x\| = \|y\| = 1$ و $x \neq y$ لدينا $\forall t \in]0, 1[\quad \|tx + (1-t)y\| < 1$

ملاحظة 3. - ينبغي أن نميز بين الصيغة (5) التي هي تعريف و الصيغة (6) التي هي نتيجة. بوجه عام الـ "sup" الذي يظهر في (5) ليس بـ "max" أي أنه غير محقق (انظر إلى مثال في [EX]). لكن هذا الـ "sup" محقق إذا كان E فضاء بناخ انعكاسيا (انظر فصل 3)؛ هناك مبرهنة صعبة لـ R.C. James تؤكد العكس: إذا كان E فضاء بناخ بحيث لكل $f \in E'$ ، يكون الـ "sup" في (5) محققا، فإن E انعكاسي (انظر مثلا [1] Diestel ، فصل 1 أو [1] Holmes).

2.1. الشكل الهندسي لمبرهنة هان - بناخ: فصل المجموعات المحدبة

لنبدأ ببعض المقدمات فيما يخص الفوق مستويات. في كل ما يلي يمثل E ف . م . ن .

تعريف. - نسمي فوق مستو (تآلفي) (affine hyperplane) كل مجموعة على الشكل

$$H = \{ x \in E; f(x) = \alpha \}$$

حيث f دالي خطي⁴ على E ، غير منعدم تماما و $\alpha \in \mathbb{R}$. نقول بأن H هو فوق مستو ذو معادلة $[f = \alpha]$.

قضية 5.1. - يكون فوق مستو ذو المعادلة $[f = \alpha]$ مغلقا إذا و فقط إذا كان f مستمرا.

إثبات. - من الواضح أنه إذا كان f مستمرا فإن H مغلق. عكسيا، لنفرض بأن H مغلق. إن المتمة (complement) C^H لـ H مفتوحة و غير خالية (بما أن $f \neq 0$). ليكن $x_0 \in C^H$ و لنفرض (تثبيتنا للأفكار) بأن $f(x_0) < \alpha$. ليكن $r > 0$ بحيث $B(x_0, r) \subset C^H$ حيث

⁴ ليس ضروريا أن يكون مستمرا (عندما يكون بعد E غير منته، توجد دائما داليات خطية غير مستمرة؛ انظر [EX]).

$$B(x_0, r) = \{x \in E; \|x - x_0\| < r\}.$$

لدينا

$$(7) \quad f(x) < \alpha \quad \forall x \in B(x_0, r).$$

بالفعل لنفرض بأن $f(x_1) > \alpha$ لعنصر ما $x_1 \in B(x_0, r)$ القطعة المستقيمة

$$\{x_t = (1-t)x_0 + tx_1; t \in [0, 1]\}$$

محتواة في $B(x_0, r)$. إذن $\forall t \in [0, 1] f(x_t) \neq \alpha$ ؛ إلى جانب هذا فإن $f(x_t) = \alpha$ لـ

$$t = \frac{f(x_1) - \alpha}{f(x_1) - f(x_0)}$$

، مما يؤدي إلى تناقض. إذن (7) مبرهن عليها. نستنتج من (7) بأن

$$f(x_0 + rz) < \alpha \quad \forall z \in B(0, 1).$$

بالتالي f مستمر و $\|f\| \leq \frac{1}{r}(\alpha - f(x_0))$ □ .

تعريف - ليكن $A \subset E$ و $B \subset E$. نقول بأن الفوق مستو H ذو المعادلة $[f = \alpha]$ يفصل A و B . بمعنى واسع إذا كان

$$\forall x \in B \quad f(x) \geq \alpha \quad \text{و} \quad \forall x \in A \quad f(x) \leq \alpha$$

نقول بأن H يفصل A و B فعليا إذا وجد $\epsilon > 0$ بحيث

$$\forall x \in B \quad f(x) \geq \alpha + \epsilon \quad \text{و} \quad \forall x \in A \quad f(x) \leq \alpha - \epsilon$$

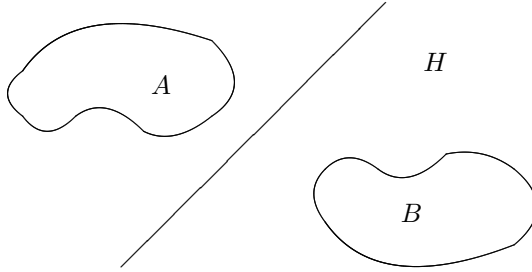
هندسيا يعني الفصل بأن A و B تقعان على الجانبين المختلفين لـ H .

أخيرا نذكر بأن مجموعة $A \subset E$ محدبة (convex) إذا

$$\forall t \in [0, 1] \quad \forall x, y \in A \quad tx + (1-t)y \in A$$

• **مبرهنة 6.1.** (هان - بناخ، الشكل الهندسي الأول) - لتكن $A \subset E$ و $B \subset E$ مجموعتين محدبتين، غير خاليتين و غير متقاطعتين (أي $A \cap B = \emptyset$). نفرض بأن A مفتوحة. إذن يوجد فوق مستو مطلق يفصل A و B . بمعنى واسع .

يعتمد إثبات المبرهنة 6.1 على التوطئتين التاليتين



توطئة 2.1. (مقيار محدب) (gauge of a convex) - لتكن $C \subset E$ محدبة مفتوحة مع $0 \in C$ لكل $x \in E$ نضع:

$$(8) \quad p(x) = \inf\{\alpha > 0; \alpha^{-1}x \in C\}$$

(نقول بأن p معيار C). إذن p تحقق (1) ، (2) و

$$(9) \quad \forall x \in E \quad 0 \leq p(x) \leq M\|x\| \quad \text{يوجد } M \text{ بحيث}$$

$$(10) \quad C = \{x \in E; p(x) < 1\}.$$

إثبات التوطئة 2.1. - ليكن $r > 0$ بحيث $B(0, r) \subset C$ ؛ من الواضح أن

$$\forall x \in E \quad p(x) \leq \frac{1}{r}\|x\|$$

إذن (9) محققة.

الخاصية (1) بديهية.

لنثبت (10). لنفرض أولاً بأن $x \in C$ ؛ بما أن C مفتوحة، $(1+\epsilon)x \in C$ لـ $\epsilon > 0$

صغير بما فيه الكفاية. إذن $1 < p(x) \leq \frac{1}{1+\epsilon}$ عكسياً، إذا كان $p(x) < 1$ فإنه يوجد

$0 < \alpha < 1$ بحيث $\alpha^{-1}x \in C$ و لذلك $0 \in C$ و $x = \alpha(\alpha^{-1}x) + (1-\alpha)0 \in C$

لثبت (2) · ليكن $x, y \in E$ و ليكن $\epsilon > 0$ · نعلم من (1) و (10) بأن $\frac{x}{p(x) + \epsilon} \in C$ و $\frac{y}{p(y) + \epsilon} \in C$ · إذن $\frac{tx}{p(x) + \epsilon} + \frac{(1-t)y}{p(y) + \epsilon} \in C$ لكل $t \in [0, 1]$ و بالخصوص لـ $t = \frac{p(x) + \epsilon}{p(x) + p(y) + 2\epsilon}$ نحصل على $\frac{x+y}{p(x) + p(y) + 2\epsilon} \in C$ · نستنتج، بفضل (1) و (10) بأن $\forall \epsilon > 0 \quad p(x+y) < p(x) + p(y) + 2\epsilon$ · ثم نستنتج (2) · \square

توطئة 3.1. – لتكن $C \subset E$ محدبة مفتوحة غير خالية و ليكن $x_0 \in E$ مع $x_0 \notin C$ · فإنه يوجد $f \in E'$ بحيث $\forall x \in C \quad f(x) < f(x_0)$ · و بالخصوص فإن الفوق مستو ذو المعادلة $[f = f(x_0)]$ يفصل $\{x_0\}$ و C بمعنى واسع ·

إثبات التوطئة 3.1. – باستعمال الانسحاب يمكننا دائماً الافتراض بأن $0 \in C$ و إدخال معيار $($ توطئة 2.1) الذي نرمز له بـ p · نعتبر $G = \mathbb{R}x_0$ و الدالي الخطي g المعرف على G بـ

$$\forall t \in \mathbb{R} \quad g(tx_0) = t$$

من الواضح أن

$$\forall x \in G \quad g(x) \leq p(x)$$

(خذ $x = tx_0$ و ميز الحالتين $t > 0$ و $t \leq 0$) · بفضل البرهنة 1.1 ، يوجد دالي خطي f على E ، يمدد g ، و بحيث

$$\forall x \in E \quad f(x) \leq p(x)$$

بالخصوص لدينا $f(x_0) = 1$ و f مستمر بفضل (9) · من جانب آخر، نستنتج من (10) بأن $f(x) < 1$ لكل $x \in C$ · \square

إثبات البرهنة 6.1. – نضع $C = A - B$ بحيث أن المجموعة C محدبة (التحقق من ذلك سهل)، C مفتوحة (لاحظ بأن $C = \bigcup_{y \in B} (A - y)$ و $0 \notin C$) بما أن $A \cap B = \emptyset$) · بناء على التوطئة 3.1 يوجد $f \in E'$ بحيث

$$\forall z \in C \quad f(z) < 0$$

أي

$$\cdot \forall y \in B \quad \forall x \in A \quad f(x) < f(y)$$

لنثبت $\alpha \in \mathbb{R}$ مع

$$\sup_{x \in A} f(x) \leq \alpha \leq \inf_{y \in B} f(y)$$

و نستنتج أن الفوق مستو ذو المعادلة $[f = \alpha]$ يفصل A و B بمعنى واسع. □

• **مبرهنة 7.1.** (هان - بناخ، الشكل الهندسي الثاني) - لتكن $A \subset E$ و $B \subset E$ مجموعتين محدبتين، غير خاليتين و غير متقاطعتين. نفرض بأن A مغلقة و B متراسة. إذن يوجد فوق مستو مغلق يفصل A و B فعليا.

إثبات - ل $\epsilon > 0$ ، نضع $A_\epsilon = A + B(0, \epsilon)$ و $B_\epsilon = B + B(0, \epsilon)$ بحيث تكون A_ϵ و B_ϵ محدبتين، مفتوحتين و غير خاليتين. إضافة لذلك، ل $\epsilon > 0$ صغير بما فيه الكفاية، تكون A_ϵ و B_ϵ غير متقاطعتين (و إلا استطعنا إيجاد متتاليات $\epsilon_n \rightarrow 0$ ، $x_n \in A$ ، $y_n \in B$ بحيث $\|x_n - y_n\| < 2\epsilon_n$ ؛ نستطيع بعد ذلك استخراج متتالية جزئية $y_{n_k} \rightarrow y \in A \cap B$). بمقتضى المبرهنة 6.1 فإنه يوجد فوق مستو مغلق معادلته $[f = \alpha]$ يفصل A_ϵ و B_ϵ بمعنى واسع. لدينا إذن

$$\cdot \forall z \in B(0, 1) \quad \forall y \in B \quad \forall x \in A \quad f(x + \epsilon z) \leq \alpha \leq f(y + \epsilon z)$$

يستخلص من ذلك أن

$$\cdot \forall y \in B \quad \forall x \in A \quad f(x) + \epsilon \|f\| \leq \alpha \leq f(y) - \epsilon \|f\|$$

نستنتج بأن الفوق مستو $[f = \alpha]$ يفصل A و B فعليا بما أن $\|f\| \neq 0$. □

ملاحظة 4. - لتكن $A \subset E$ و $B \subset E$ مجموعتين محدبتين، غير خاليتين و غير متقاطعتين. بدون فرضيات إضافية، لا يمكننا دائما فصل A و B بمعنى واسع بواسطة فوق مستو مغلق. حتى إنه يمكننا بناء مثال ل A و B محدبتين مغلقتين، غير خاليتين، غير متقاطعتين و حيث لا يوجد أي فوق مستو مغلق يفصل A و B بمعنى واسع؛ انظر [EX]. لكن إذا كان بعد الفضاء E منته فإنه يمكننا دائما فصل محدبتين A و B غير خاليتين، غير متقاطعتين (بدون فرضيات إضافية !)؛ انظر [EX].

لنشر أخيرا إلى لازمة جد مفيدة عندما يتعلق الأمر بإثبات أن فضاء متجهيا جزئيا كثيف.

• **لازمة 8.1.** - ليكن $F \subset E$ فضاء متجهيا جزئيا بحيث $\bar{F} \neq E$ ، إذن يوجد $f \in E'$ ، $f \neq 0$ بحيث

$$\forall x \in F \quad \langle f, x \rangle = 0$$

إثبات. - ليكن $x_0 \in E$ ، $x_0 \notin \bar{F}$ ، نطبق المبرهنة 7.1 مع $A = \bar{F}$ و $B = \{x_0\}$ ، يوجد إذن $f \in E'$ ، $f \neq 0$ بحيث إن الفوق مستو ذو المعادلة $[f = \alpha]$ يفصل \bar{F} و $\{x_0\}$ فعليا. لدينا

$$\forall x \in F \quad \langle f, x \rangle < \alpha < \langle f, x_0 \rangle$$

نستنتج من هذا بأن $\forall x \in F \quad \langle f, x \rangle = 0$ ، بما أن $\lambda < \langle f, x \rangle < \alpha$ لكل $\lambda \in \mathbb{R}$.

• **ملاحظة 5.** - نطبق غالبا اللازمة 8.1 للبرهان على أن فضاء جزئيا $F \subset E$ كثيف. نعتبر داليا خطيا و مستمرا f على E بحيث $f = 0$ على F ثم نبرهن بأن f منعدم تماما على E .

3.1. مقدمة لنظرية الدوال المحدبة المرافقة

لنبدأ ببعض التمهيدات حول الدوال نصف مستمرة سفليا و الدوال المحدبة. في هذا المقطع، نعتبر دوالا φ معرفة على مجموعة E و بقيم في $]-\infty, +\infty]$ ؛ يمكن إذن لـ φ أخذ القيمة $+\infty$ ، (لكن القيمة $-\infty$ مقصاة). نرمز بـ $D(\varphi)$ لنطاق (domain) φ أي المجموعة

$$D(\varphi) = \{x \in E; \varphi(x) < +\infty\}.$$

⁵ نؤكد على أن $]-\infty, +\infty[= \mathbb{R}$ و إذن λ لا تأخذ هنا القيمة $+\infty$.

ترميز - البيان الفوقي (epigraph) لـ φ هو المجموعة⁵

$$\text{epi}\varphi = \{ [x, \lambda] \in E \times \mathbb{R}; \varphi(x) \leq \lambda \}.$$

لنفرض الآن بأن E فضاء طوبولوجي. نذكر بـ

تعريف - يقال بأن دالة $\varphi : E \rightarrow]-\infty, +\infty]$ نصف مستمرة سفليا (ن . م . س) (lower semi - continuous) إذا كانت المجموعة $\{x \in E; \varphi(x) \leq \lambda\}$ مغلقة لكل $\lambda \in \mathbb{R}$.

سوف نستعمل بعض الخصائص الأولية للدوال ن . م . س (انظر [1] Choquet أو [1] Dixmier):

(أ) إذا كانت φ ن . م . س، فإن $\text{epi}\varphi$ يكون مغلقا في $E \times \mathbb{R}$ ؛ والعكس صحيح.
 (ب) إذا كانت φ ن . م . س، فإنه لكل $x \in E$ ولكل $\epsilon > 0$ يوجد جوار V (neighbourhood) لـ x بحيث

$$\forall y \in V \quad \varphi(y) \geq \varphi(x) - \epsilon$$

و العكس صحيح.

يستنتج من ذلك بالخصوص أنه إذا كانت φ ن . م . س وإذا كانت $x_n \rightarrow x$ ، فإن

$$\liminf \varphi(x_n) \geq \varphi(x).$$

(ج) إذا كانت φ_1 و φ_2 ن . م . س، فإن $\varphi_1 + \varphi_2$ تكون ن . م . س.

(د) إذا كانت عائلة دوال $(\varphi_i)_{i \in I}$ ن . م . س، فإن الغلاف العلوي (upper - envelope) لـ (φ_i) يكون ن . م . س أي الدالة المعرفة بـ

$$\varphi(x) = \sup_{i \in I} \varphi_i(x)$$

ن . م . س.

(هـ) إذا كان E متراصا وإذا كانت φ ن . م . س، فإن φ تصيب حداها الأدنى lower - bound على E .

لنفرض الآن بأن E فضاء متجهي. نذكر بـ

تعريف - يقال بأن دالة $\varphi : E \rightarrow]-\infty, +\infty]$ محدبة إذا

$$\cdot \forall t \in]0, 1[\quad , \forall x, y \in E \quad \varphi(tx + (1-t)y) \leq t\varphi(x) + (1-t)\varphi(y)$$

سوف نستعمل بعض الخصائص الأولية للدوال المحدبة :

- (أ) إذا كانت φ دالة محدبة، فإن مجموعة محدبة في $E \times \mathbb{R}$ ؛ والعكس صحيح.
- (ب) إذا كانت φ دالة محدبة، فإن المجموعة $[\varphi \leq \lambda]$ محدبة لكل $\lambda \in \mathbb{R}$ ؛ ولكن العكس غير صحيح.
- (ج) إذا كانت φ_1 و φ_2 دالتين محدبتين، فإن $\varphi_1 + \varphi_2$ محدبة.
- (د) إذا كانت $(\varphi_i)_{i \in I}$ عائلة من الدوال المحدبة، فإن الغلاف العلوي لـ (φ_i) محدب.
- في كل ما يلي نفرض بأن E ف . م . ن .

تعريف . - لتكن $\varphi : E \rightarrow]-\infty, +\infty]$ دالة بحيث $\varphi \not\equiv +\infty$ (أي $D(\varphi) \neq \emptyset$). نعرف الدالة $\varphi^* : E' \rightarrow]-\infty, +\infty]$ ، المرافقة conjugate لـ φ بـ

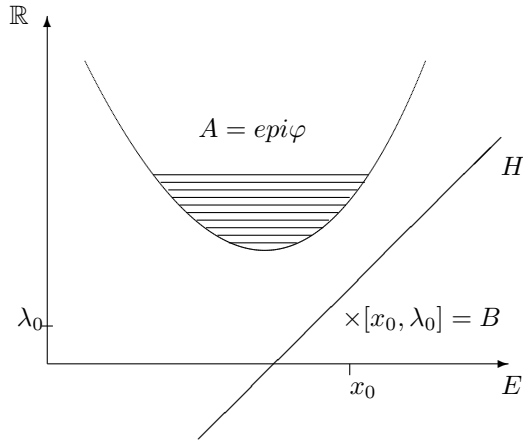
$$\cdot (f \in E') \quad \varphi^*(f) = \sup_{x \in E} \{ \langle f, x \rangle - \varphi(x) \}$$

نلاحظ بأن φ^* دالة محدبة ن . م . س على E' . إذ لكل $x \in E$ مثبت، فإن الدالة $\langle f, x \rangle - \varphi(x)$ محدبة و مستمرة، إذن ن . م . س . نستنتج بأن الغلاف العلوي لهذه الدوال (عندما يمسح x المجموعة الدليلية E index set) محدب و ن . م . س .

قضية 9.1 . - لنفرض بأن φ محدبة، ن . م . س و $\varphi \not\equiv +\infty$ إذن $\varphi^* \not\equiv +\infty$.

إثبات . - ليكن $x_0 \in D(\varphi)$ و ليكن $\lambda_0 < \varphi(x_0)$. نطبق البرهنة 7.1 (هان - بناخ، الشكل الهندسي الثاني) في الفضاء $E \times \mathbb{R}$ مع $A = \text{epi } \varphi$ و $B = \{[x_0, \lambda_0]\}$. يوجد إذن فوق مستوى H مغلق في $E \times \mathbb{R}$ معادلته $[\phi = \alpha]$ و الذي يفصل A و B فعلياً. لاحظ أن التطبيق $\phi([x, 0]) = \langle f, x \rangle$ دالي خطي مستمر على E ، إذن $\phi([x, 0]) = \langle f, x \rangle$ لعنصر ما $f \in E'$. بوضعنا $k = \phi([0, 1])$ ، يكون لدينا

$$\cdot [x, \lambda] \in E \times \mathbb{R} \quad \text{لكل} \quad \phi([x, \lambda]) = \langle f, x \rangle + k\lambda$$



بكتابة أن $\phi > \alpha$ على A و $\phi < \alpha$ على B ، نحصل على :

$$\forall [x, \lambda] \in \text{epi} \phi \quad \langle f, x \rangle + k\lambda > \alpha$$

و

$$\langle f, x_0 \rangle + k\lambda_0 < \alpha.$$

لدينا بشكل خاص

$$(11) \quad \forall x \in D(\varphi) \quad \langle f, x \rangle + k\varphi(x) > \alpha$$

إذن

$$\langle f, x_0 \rangle + k\varphi(x_0) > \alpha > \langle f, x_0 \rangle + k\lambda_0.$$

نستخلص بأن $k > 0$ نستنتج من (11) بأن

$$\forall x \in D(\varphi) \quad \langle -\frac{1}{k}f, x \rangle - \varphi(x) < -\frac{\alpha}{k}$$

و بالتالي $\square \cdot \varphi^*\left(-\frac{1}{k}f\right) < +\infty$

نعرف الآن الدالة $[\varphi^{**} : E \rightarrow]-\infty, +\infty]$ عندما تكون $\varphi^* \neq +\infty$ ، بـ

$$\varphi^{**}(x) = \sup_{f \in E'} \{ \langle f, x \rangle - \varphi^*(f) \}.$$

• **مبرهنة 10.1 (Fenchel – Moreau)** - لنفرض بأن φ محدبة، ن . م . س و $\varphi \neq +\infty$.
 إذن $\varphi^{**} = \varphi$.

إثبات - ننجز الإثبات على مرحلتين:

المرحلة الأولى . نفرض زيادة على ذلك بأن $\varphi \geq 0$. أولاً، من الواضح أن $\varphi^{**} \leq \varphi$ ؛ بالفعل بناء على تعريف φ^* لدينا

$$\forall f \in E' \quad \forall x \in E \quad \langle f, x \rangle \leq \varphi(x) + \varphi^*(f)$$

للمبرهنة على أن $\varphi^{**} = \varphi$ نستدل بالتناقض و نفرض أنه يوجد $x_0 \in E$ بحيث
 $\varphi^{**}(x_0) < \varphi(x_0)$.

من المحتمل أن يكون لدينا $\varphi(x_0) = +\infty$ ، و لكن لدينا دائماً $\varphi^{**}(x_0) < +\infty$. نطبق المبرهنة 7.1 (هان - بناخ، الشكل الهندسي الثاني) في الفضاء $E \times \mathbb{R}$ مع $A = \text{epi } \varphi$ و $B = \{[x_0, \varphi^{**}(x_0)]\}$. يوجد إذن - كما في إثبات القضية 9.1 - $f \in E'$ ، $k \in \mathbb{R}$ و $\alpha \in \mathbb{R}$ بحيث

$$(12) \quad \forall [x, \lambda] \in \text{epi } \varphi \quad \langle f, x \rangle + k\lambda > \alpha$$

$$(13) \quad \langle f, x_0 \rangle + k\varphi^{**}(x_0) < \alpha. \quad \blacklozenge$$

يستنتج عن ذلك بأن $k \geq 0$. (اختر في (12) ، $x \in D(\varphi)$ و $\lambda = n \rightarrow \infty$) . هنا لا نستطيع الاستنتاج بأن $k > 0$ كما في إثبات القضية 9.1 ؛ من الممكن أن يكون لدينا $k = 0$ ، فحصل على فوق مستوي H " عمودي " في $E \times \mathbb{R}$. ليكن $\epsilon > 0$ ؛ بما أن $\varphi \geq 0$ لدينا بفضل (12) :

$$\forall x \in D(\varphi) \quad \langle f, x \rangle + (k + \epsilon)\varphi(x) \geq \alpha$$

نستخلص بأن $\varphi^*\left(-\frac{f}{k + \epsilon}\right) \leq -\frac{\alpha}{k + \epsilon}$ ؛ بناء على تعريف $\varphi^{**}(x_0)$ ننتهي إلى

$$\varphi^{**}(x_0) \geq \left\langle -\frac{f}{k + \epsilon}, x_0 \right\rangle - \varphi^*\left(-\frac{f}{k + \epsilon}\right) \geq \left\langle -\frac{f}{k + \epsilon}, x_0 \right\rangle + \frac{\alpha}{k + \epsilon}.$$

بالتالي

$$\forall \epsilon > 0 \quad \langle f, x_0 \rangle + (k + \epsilon)\varphi^{**}(x_0) \geq \alpha$$

و هذا يناقض (13) .

المرحلة الثانية . الحالة العامة . ليكن $f_0 \in D(\varphi^*)$ (استنادا إلى القضية 9.1) . حتى نرجع الأمر إلى الحالة السابقة ، نعين الدالة

$$\bar{\varphi}(x) = \varphi(x) - \langle f_0, x \rangle + \varphi^*(f_0)$$

بحيث تكون $\bar{\varphi}$ محدبة ، ن . م . س ، $\bar{\varphi} \neq +\infty$ و $\bar{\varphi} \geq 0$. بفضل المرحلة الأولى نعلم بأن $\bar{\varphi}^{**} = \bar{\varphi}$. لنحسب الآن $(\bar{\varphi})^*$ و $(\bar{\varphi})^{**}$ لدينا

$$(\bar{\varphi})^*(f) = \varphi^*(f + f_0) - \varphi^*(f_0)$$

و

$$(\bar{\varphi})^{**}(x) = \varphi^{**}(x) - \langle f_0, x \rangle + \varphi^*(f_0).$$

إذن $\varphi^{**} = \varphi$. □

مثال . - لنأخذ $\varphi(x) = \|x\|$. نتحقق بسهولة بأن

$$\left. \begin{array}{l} \|f\| \leq 1 \quad \text{إذا} \quad 0 \\ \|f\| > 1 \quad \text{إذا} \quad +\infty \end{array} \right\} = \varphi^*(f)$$

إذن

$$\varphi^{**}(x) = \sup_{\substack{f \in E' \\ \|f\| \leq 1}} \langle f, x \rangle.$$

بكتابة المساواة $\varphi^{**} = \varphi$ نحصل ثانية (جزئيا) على اللازمة 4.1 .

نختم هذا الفصل بخاصية أخرى للدوال المرافقة .

* **مبرهنة 1.1.1 (Fenchel - Rockafellar)** - لتكن φ و ψ دالتين محدبتين . نفرض بأنه يوجد $x_0 \in E$ بحيث $\varphi(x_0) < +\infty$ ، $\psi(x_0) < +\infty$ و φ مستمرة عند x_0 . لدينا إذن

$$\inf_{x \in E} \{\varphi(x) + \psi(x)\} = \sup_{f \in E'} \{-\varphi^*(-f) - \psi^*(f)\} = \max_{f \in E'} \{-\varphi^*(-f) - \psi^*(f)\}.$$

توطئة 4.1. - لتكن $C \subset E$ مجموعة محدبة؛ إذن $\text{Int}C$ محدب⁶.
إذا كان بالإضافة إلى ذلك $\text{Int}C \neq \emptyset$ ، فإنه لدينا

$$\overline{C} = \overline{\text{Int}C}.$$

بالنسبة لإثبات التوطئة 4.1، انظر مثلا إلى [2] L. Schwartz، [1] Bourbaki أو [EX].

إثبات المبرهنة 11.1. - نضع

$$a = \inf_{x \in E} \{\varphi(x) + (x)\}$$

$$b = \sup_{f \in E'} \{-\varphi^*(-f) - (f)\}.$$

تتحقق بسهولة بأن $b \leq a$. من جانب آخر، لدينا إما $a \in \mathbb{R}$ أو $a = -\infty$. إذا كان $a = -\infty$ ، فإن استنتاج المبرهنة 11.1 بديهي. لنفرض إذن بأن $a \in \mathbb{R}$. نكتب

$$C = \text{epi}\varphi.$$

من الواضح أن $\text{Int}C \neq \emptyset$ (بما أن φ مستمرة عند x_0). سوف نطبق الآن مبرهنة هان - بناخ، الشكل الهندسي الأول، مع $A = \text{Int}C$ و

$$B = \{[x, \lambda] \in E \times \mathbb{R}; \quad \lambda \leq a - (x)\}.$$

A و B محدبتان، غير خاليتين؛ لتتحقق بأنهما غير متقاطعتين: إذا كان $[x, \lambda] \in A$ فإنه لدينا

$$\lambda > \varphi(x) \geq a - (x)$$

(من خلال تعريف a)، إذن $[x, \lambda] \notin B$. بالتالي، يوجد فوق مستو مغلق H يفصل A و B . بمعنى واسع. إذن، H يفصل أيضا \bar{A} و B . بمعنى واسع. لكن، $\bar{A} = \overline{\text{Int}C}$. بموجب التوطئة

4.1. من ثم، يوجد $f \in E'$ و $k \in \mathbb{R}$ و $\alpha \in \mathbb{R}$ بحيث أن الفوق مستو ذو المعادلة $[\phi = \alpha]$ في $E \times \mathbb{R}$ ، حيث

⁶ يرمز لداخل مجموعة C بـ $\text{Int}C$.

$$\phi([x, \lambda]) = \langle f, x \rangle + k\lambda,$$

يفصل C و B بمعنى واسع. لدينا إذن

$$(14) \quad \forall [x, \lambda] \in C \quad \langle f, x \rangle + k\lambda \geq \alpha$$

$$(15) \quad \cdot \forall [x, \lambda] \in B \quad \langle f, x \rangle + k\lambda \leq \alpha$$

باختيارنا $x = x_0$ و $\lambda \rightarrow +\infty$ في (14) ، نرى أن $k \geq 0$. لنبرهن أن

$$(16) \quad k > 0.$$

لنذكر أولاً بأن $\phi \neq 0$ و الذي يكتب $\|f\| + |k| \neq 0$. لنستدل بالتناقض و لنفرض أن $k = 0$. سيكون لدينا (بناء على (14) و (15))

$$\forall x \in D(\varphi) \quad \langle f, x \rangle \geq \alpha$$

$$\cdot \forall x \in D(\) \quad \langle f, x \rangle \leq \alpha$$

لكن $B(x_0, \epsilon_0) \subset D(\varphi)$ لـ $\epsilon_0 > 0$ صغير بما فيه الكفاية و بالتالي

$$\cdot \forall z \in B(0, 1) \quad \langle f, x_0 + \epsilon_0 z \rangle \geq \alpha$$

يستخلص من ذلك بأن $\langle f, x_0 \rangle \geq \alpha + \epsilon_0 \|f\|$. من ناحية أخرى لدينا

$$\cdot x_0 \in D(\) \quad \text{بما أن} \quad \langle f, x_0 \rangle \leq \alpha$$

إذن $f = 0$ - الذي هو غير معقول (لأن $k = 0$) . لقد برهنا إذن على (16) . نستنتج من (14) و (15) بأن

$$\varphi^* \left(-\frac{f}{k} \right) \leq -\frac{\alpha}{k}$$

$$* \left(\frac{f}{k} \right) \leq \frac{\alpha}{k} - a$$

و بالتالي

$$-\varphi^* \left(-\frac{f}{k} \right) - * \left(\frac{f}{k} \right) \geq a.$$

بما أنه لدينا من جانب آخر (من خلال تعريف b)

$$-\varphi^*\left(-\frac{f}{k}\right) - \varphi^*\left(\frac{f}{k}\right) \leq b.$$

نستخلص بأن

$$a = b = -\varphi^*\left(-\frac{f}{k}\right) - \varphi^*\left(\frac{f}{k}\right). \quad \square$$

مثال . - لتكن $K \subset E$ محدبة مغلقة غير خالية. نضع

$$I_K(x) = \begin{cases} 0 & \text{إذا } x \in K \\ +\infty & \text{إذا } x \notin K \end{cases}$$

تسمى I_K الدالة المبينة indicator function لـ K . لاحظ أن I_K محدبة، ن . م . س . و $I_K \not\equiv +\infty$. تسمى الدالة المرافقة I_K^* بدالة الحامل support function لـ K . لنبرهن على أن لكل $x_0 \in E$ لدينا:

$$(17) \quad \text{dist}(x_0, K) = \inf_{x \in K} \|x - x_0\| = \max_{\substack{f \in E' \\ \|f\| \leq 1}} \{ \langle f, x_0 \rangle - I_K^*(f) \}.$$

بالفعل لدينا $\inf_{x \in K} \|x - x_0\| = \inf_{x \in E} \{ \varphi(x) + (x) \}$ مع

$$(x) = I_K(x) \quad \text{و} \quad \varphi(x) = \|x - x_0\|$$

نطبق البرهنة 11.1 .

ملاحظة 6. - يمكن للمساواة (17) إعطاء معلومات مفيدة في الحالات التي يكون فيها

$$\inf_{x \in K} \|x - x_0\| \text{ غير مدرك؛ انظر إلى مثال في [EX].}$$

تعطي نظرية السطوح الأصغرية minimal surface مجالاً جدياً تشقيفاً حيث المسألة الأولية

primal problem ليس لها حل (أي أن $\inf_{x \in E} \{ \varphi(x) + (x) \}$ غير مدرك) بالمقابل فإن المسألة

الثوية dual problem (أي $\max_{f \in E'} \{ -\varphi^*(-f) - \varphi^*(f) \}$) لديها حل؛ انظر

[1] Ekeland - Temam .

تعاليق حول الفصل الأول

(1) تعميم و صيغ أخرى لنظريات هان - بناخ.

يتعمم الشكل الهندسي الأول لنظرية هان - بناخ إلى الفضاءات الطوبولوجية العامة. يتعمم الشكل الهندسي الثاني إلى الفضاءات المحدبة محليا locally convex spaces - وهي فضاءات تلعب دورا هاما، من بين ذلك في نظرية التوزيع (انظر [1] L. Schwartz). يمكن للقارئ المهتم أن يطلع على [1] N. Bourbaki ، [1] Kelly - Namioka ، [2] G. Choquet (جزء 2) و [1] Taylor - Lay .

(2) تطبيقات لمبرنتي هان - بناخ.

هي عديدة و متنوعة. نشير إلى البعض منها:

(ا) مبرنة Krein - Milman

لنذكر أولا بعض التعاريف. ليكن E ف . م . ن و ليكن $A \subset E$. الغلاف المحدب المغلق convex - envelope لـ A - الذي نرمز له بـ $\overline{\text{conv}} A$ - هو أصغر مجموعة محدبة مغلقة تحتوي A . لتكن $K \subset E$ مجموعة محدبة. نقول عن نقطة $x \in K$ بأنها قصوى extremal إذا كان

$$\left(x_0 = x_1 = x \right) \iff \left(x_0, x_1 \in K \text{ و } t \in]0, 1[\text{ مع } x = (1-t)x_0 + tx_1 \right)$$

• **مبرنة 12.1 (Krein - Milman)** - لتكن $K \subset E$ مجموعة محدبة متراسة. إذن K تتطابق مع الغلاف المحدب المغلق لنقاطه القصوى.

لمبرنة Krein - Milman ، في حد ذاتها، عدة تطبيقات و توسيعات (مبرنة Choquet

للتمثيل التكاملي، مبرهنة Bochner ، مبرهنة Bernstein ، إلخ. حول هذا الموضوع، اطلع على [1] Bourbaki ، [2] Choquet (جزء 2) ، [1] Phelps ، [1] Dunford – Schwartz ، [1] Rudin ، [1] Larsen ، [1] Kelley – Namioka ، [1] Edwards ، [1] Dellacherie – Meyer (فصل 10) ، [1] Taylor – Lay ، [2] Diestel و [EX] .

(ب) في نظرية المعادلات التفاضلية الجزئية (Partial differential equation)

نذكر بشكل خاص، وجود حل أولي لكل مؤثر تفاضلي $P(D)$ ، معاملاته ثابتة، غير منعدمة تماما (مبرهنة Malgrange – Ehrenpreis)؛ انظر مثلا [1] Hörmander ، [1] Yosida ، [1] Rudin ، [2] Treves ، [1] Reed – Simon (جزء 2) . في نفس الاتجاه، نورد إثباتا لوجود دالة غرين (Green's function) للابلاسي (Laplacian) بطريقة Garabedian و Lax ؛ انظر [1] Garabedian .

(3) الدوال المحدبة.

لقد تطورت كثيرا نظرية الدوال المحدبة و المسائل في الثنوية منذ حوالي ثلاثين سنة؛ انظر [1] Moreau ، [1] Rockafellar ، [1] Ekeland – Temam . من بين التطبيقات نورد ما يلي:

(أ) نظرية المباراة Game Theory ، الاقتصاد Economy ، الاستمثال Optimization ، البرمجة المحدبة Convex programming ؛ انظر [1], [2] Aubin ، [1] Karlin ، [1] Balakrishnan ، [1] Barbu – Precupanu ، [1] Moulin – Fogelman ، [1] Stoer – Witzgall .

(ب) الميكانيكا؛ انظر [2] Moreau ، [1] Duvaut – Lions ، [1] Germain ، مقال [1] Temam – Strang ، و تعاليق Germain التي تتبع هذا المقال. لاحظ كذلك استعمال الثنوية في مسألة تدخل في نظرية البلازما (انظر [1] Damlamian و المراجع المذكورة فيه).

(ج) نظرية المؤثرات الرتيبة Monotone Operators ، و أنصاف الزمر semi – groups غير الخطية nonlinear ، انظر [1] Brézis .

(د) المسائل التغيرية ذات العلاقة بالبحث عن حلول دورية periodic solutions للمنظومات الهاملتونية Hamiltonian system و معادلات الأوتار المهتزة غير الخطية، انظر

الأعمال الحديثة لـ Clarke ، Ekeland ، Lasry ، Brézis ، Coron ، Nirenberg (نورد) مثلا [1] Clarke – Ekeland ، [1] Brézis – Coron – Nirenberg و المراجع المذكورة في هذه المقالات).

(4) **تمديد مؤثرات خطية مستمرة** - ليكن E و F فضاءي بناخ. ليكن $G \subset E$ فضاء جزئياً متجيباً مغلقاً و ليكن $g : G \rightarrow F$ مؤثراً خطياً Linear Operator مستمراً. يمكن أن نتساءل حول ما إذا كان يوجد مؤثر خطي مستمر $f : E \rightarrow F$ يمدد g . لاحظ أن اللازمه 2.1 تحل المشكلة فقط عندما يكون $F = \mathbb{R}$. يكون الجواب بالإيجاب في بعض الحالات:

(أ) إذا كان $\dim F < \infty$ ، يمكننا اختيار قاعدة base في F و تطبيق اللازمه 2.1 على كل إحداثية component لـ g .

(ب) إذا كان G يتوفر على مكمل طوبولوجي (انظر فصل 2)؛ و هو الحال مثلا إذا كان $\dim G < \infty$ أو $\text{codim} G < \infty$ ، أو إذا كان E فضاء لهبرت.

الجواب سالب في أغلب الأحيان، حتى إذا كان E و F فضاءين إنعكاسيين (أنظر [EX]).
 طبعاً، يمكن كذلك أن نتساءل عن معرفة متى يوجد امتداد f لـ g بحيث
 $\|f\|_{\mathcal{L}(E,F)} = \|g\|_{\mathcal{L}(G,F)}$. هذه مسألة صعبة.